

العربي وما يؤكده
تطلبه من أسلحة ، و ((عزيزي هنوي))

وكانت اية هذه بعد سر ان حكومة الولايات المتحدة وبيكاردي وزير خارجيتها، كينجس، هي التي اقرت هذه في جنس اسرائيل الاسلحة الجوية الضخمة في انتهاء الحرب الاجرة. الولايات المتحدة هي التي تولت عبئا القسم المكين من شرايات اسرائيل العسكرية. اي ان الحكومة الامريكية تقدم لاسرائيل المال المتداولها لاسلحة لاسرائيل الى اسرائيل ما تحتاج اسرائيل لتتكون. هي لاحتلال ومصالحة الفكر الاممي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الشجرة، وسبب النشوب المدمر، وقولا هذه ساعدت ان تفتت اسرائيل من هذه الانعطاف يوما وهذا المناطق العربية

الحزب
الطبي
لجنة الخفاضة الطبية
بمهامه : الفحص كالم
العلم والتكنولوجيا في الامداد
المرفقيه
لشعبة ٦ بمساء السبت ٢١-١٩٧٥
المناصرة
اعضاء الحزب في الناصرة وقطاع
لخط والحاضرون الخطيون مدعون
الى حضور المناظرة التي سيليقيها :
الشيخ ابراهيم هاك
قول : ازمة الرأبالية في مرجعها
الحاضرة
ذلك في السابعة والنصف من مساء
الخميس القادم ٢٦-١-١٩٧٥ الى
ادى فؤاد خوري الشبيبة الشيوعية

لجنة الخلفاء الصليبية
بمقرها : اضمين كالان
العلم والتكنولوجيا في الامم
السياسية
الساعة ٦ مساء السبت ٢٠١٧-١٩٧٥
التي
اعضاء الحزب في الناصرة وفتح
لخط والمخبرين الخطيين
في حضور المحاضرة ان سبقتها :
التي اقامها ملك
التي : ازمة الراهبانية في موحدا
الناصره
تلك : في السابعة والنصف من مساء
تفصيلي اقامه ٢٠١٧-١٩٧٥ :
ادى غزاد اقدم للجمعية التأسيسية

الحوكمة !!

لإستخدام مجال تنظيمات « . » التقرير
س . ٢٢ .

وقد وجد الصحفي دراسة علمية تقريفاً فاضحة لا تخفى عنه الجماهير العربية من سياسة بمرجة ومنفعة والإعتراف بالأعمال ومنع النشور طيلة سنوات قيام الدولة ، مما حدا بدولن وزارة الداخلية « خزنة » إخفاؤه وعدم اطلاق الراى العام عليه . وقد نجحت بذلك لمدة أشهر تقريبا الى ان « نشرت » نسخة من هذا التقرير الى اخبنا شعربنا عنه بواسطة جريدة « الاسناد » مما اثار ضجة عروى الى السلطات المحلية المختصة . اخذت تلك السلطة المختصة بالتحقيق

[illegible]

لشعب العربي الفلسطيني الآن، هو إقرار هذا الموقف المبدئي العادل والفعال في حل القضية الفلسطينية. ونحن لسنا من الساذجة بحيث نجاهل دور اليهودية التي تزعم من قبل القومية الفلسطينية أنها لا تريد، بل إقرار السلام القابت وذلك لأنها تريد أن تبقى هذا الفراغ قبلية فيها صغرها متى كسان لك في سلحتها.

ن الامبريالية) وحلهاها الصهيونية
الرجحية العربية) كما نعد القادر على
تدوين قسنا كما في العالم . وانا
شددت بان حركة الجماهير : الوطنية
مستقبل السلام والعدل والمنسودة
الى السلام العالجه الجبارة : قادرة ،
وسواء بعد اطلو واقس خيرة على
رساء : قواعد هذا المستقبل : مستقبل
مستقبل لا يمكن ان يضمن على خراسانية
مضب اشر بل يسلم الشعوب بخص
فسوب :
والحقنة ان الدول التي : لاسرار
هذه الاسي : هو الى اسرائيل
رسوب :
لذلك نولي اهتماما كبيرا بالحوار
جاري ونشارك فيه ونصدي ، بمثابة
تفكالية وبقية ، لجسيع محاولات
نوبها او وقع ،
انا نغص هذا الحوار بطلا عن
الوية « بكمة الحركة » الكارنية .
هذهم يخافو الوطنيين الاوراسيون
تفهمون وجيع التوازنات وسلبا
الخر تشميم ؟ ان عدالة تفالقنا
نافحة كلفنس . وكلفنس
تفهمون خفافتي القمع والخرس
التويد .

صنيع والتطوير • • • انتوقع

كافة الخلفيات ،
وقد جاء التقرير الذى قدمه
لها اللجنة الحكومية - الشعبية -
في ١٩٧٢ فى شكل ١٠ صفحات
رئاسة الدكتور مصطفى جرابي
ونتهى وضع تقريره بعد سنة ونصف
من البحث والدراسة - جاء تقريره
الجنة صفحة في وجه سياسة التمييز
الانفاز التي مارستها الحكومة تجاه
الامة العربية منذ قيام الدولة .
فما جاء في تقرير هذه اللجنة : -

الداخلية قيمة الحق للمرد في السلطات
الحلقة العربية بحيث تصل الى نفس
المستوى المعمول به في السلطات
اليهودية أي ٧٠ مرة ، حدد
نحن و ١٢٥ مرة حد أعلى للتقرير
من أ .
وكذلك :
(توصي اللجنة : أن يعاد السلطة
الحلقة مبلغ مئتي ألف ليرة مخصصة
لجنة من الجالية الواقعة لكل قرية
وما تجيبه وزارة المالية كضريبة أملاك
من تلك القرية) (ص ٢٤ من
التقرير) .
والمتيجة للقرعة المتقدمة في اقرار
الخارطة الهيكلية للقرى المبرمسة -
يكتب عنه في ١٤ : قرى عربية أشرت
لدينا هيكل في ٦ - قرى فقط منذ
اليام النحلة يقول التقرير :
(يوضع ان هناك ناضي عوميقي
كبير وغير مقبول في معالجة هذه

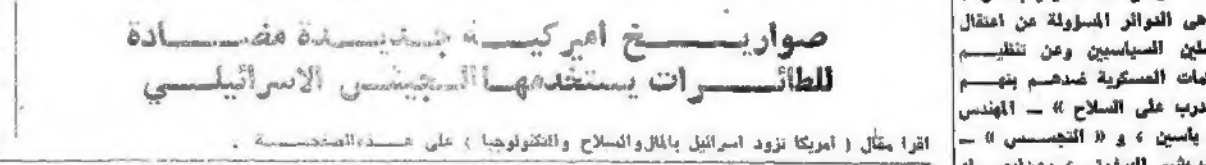
صحيحة البندوتود « دافار » يسوم
الاثنين الماضي (1٢-٨) وقضن اطار
تهويلي « والقالتي ما جاء من اقوال
على لسان رئيس الحكومة في خطاب
القاء « مساهم فيه السبت الماضي
(١٢-٨) امام اجتماع طارئة لخلقة
« فينسو » الصهيونية العالمية في
تل أبيب .

ما خبر « دافار » فهو يلم « محرر
دافار للثبوتون العربية » « دون ان
الجلاب العربي الرسمي » غافدا كان
الجلاب الاسرائيلي الرسمي على
اساس رئيس الوزراء « قال : ان
الاعوال « التي اسمها الرئيس
انصر يوردا » انسحاب اسرائيل
الى خطوط الارباع من خزان وضمان
الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني)
التي « علما « (انه يريد ان يتسلم
السلام مع اسرائيل في «الوجود»
لم يكن صفحة اسراع زعيم الحوت»

وما اختيار سالم جيران « السامر
السويدي والطلاب في القعود السبعين
في جامعة فيها « هذا لثوة العرضي
فهو امر لا يحتاج الى شرح « فهو
يشعر « فيها السبب « الى فلس
اوسادة « الى الحديث يقول « من دور
التسويين الاجابى في الحوار الجارى
ون تطويره في توجيه الوجهة
والقائنة والمجدية في خدمة التسوية
التفاهم والسلام « أما دام التسويين

« وس اصبحت « في
« في هي قديمة واحدة - قديمة
ظاهرة اجابية

ان ترى في هذا الحوار « بشقيه
« اجابية تستحق من جميع انصار
« اليهود والعرب على السواء
« معها والى فيها « نفع انه يجب
« في اطارها الصحيح « دون
« الباهظة « الانا نعتبر تحريك
« العام في اتجاه التلمي نحو



في الحوار واتباع المتولدة

الايون يؤيدون

يولوماسية كيسنجر ؟

أبيب - نشرت « هاريس »
 د . كرسلا في واشنطن ، دان
 ، انه علم من مصادر
 لة ان حكومة بكن قد اعلنت
 ان انها تؤيد استمرار كيسنجر
 « يولوماسية » (المرحل) في الشرق
 ، وقال الرمال الاسرائيلي
 1. الوقت يفترض مع ما تتظاهر
 ان هو تليد من الاساطير
 « نة » . الا ان نفس هذا
 هو في ان بكن تولى في وجود
 السوفيتي في مؤتمر جنيف ،
 بل الكبير » .

ن بلفاري - تشيكي

شرق في الشرق

الاسقط

صباح السبت ٢٥-١٥-٧٨ عقد في
 هذا الاجتماع القمري لمجلس الحزب
 واقتل الديمقراطية في السلطات
 المحلية باسلاك عدد من تشيكي
 العمل اليدين من القروء المختلفة وقد
 امتنع الاجتماع الرفيق توفيق طويلى
 مركز سكرتارية اللجنة المركزية وحضر
 اللجنة الديمقراطية للكتيبة . فائسار
 الى الوضع الذى تتردى به السلطات
 المحلية في البلاد عامة بسبب سياسة
 العربى والعدوان الحكيوية والصمويتا
 المضاعفة التى تواجه السلطات
 المحلية العربية بسبب سياسة التفرق
 والتمييز الحكومية . ونشان الى اهمية
 الفضل الذى تقوم به السلطات
 المحلية العربية في الاتهر الاضيرة ،
 التى نهكت في اجتماعات رؤساء
 المجلس المحلية العربية في كل من
 مناطق عكا والناصرة والمثلث ، ولجنة
 الرؤساء القمريه التى تعمل على عقد
 المؤتمرات للسلطات المحلية العربية
 في اواسط شباط القادم .

« القلم » تنسبها الى الانزال فسنس
 عجزها عن الاسفرار في تقديم
 الحديث ما بل تقدم بل الاسماست
 الحكومة الاخرى . نجد مثلا الدكتور
 اسرائيل بنار رئيس بلدية ريات غار
 (مغارب ٢٦-١١-٧٨) يقول فيه
 ان « الانصار المالى البلدى على
 حافة الانهار » ان ديون السلطات
 المحلية « مرتبة على ثلاثة اعمار »
 معطاة بزيادة او انزال « من
 وان لا يمكن التسديد بالمصير »
 بالتوازي البلدية التى سنها الانتداب
 البريطانى منذ سنة ١٩٢٦ (وهذا ما
 رده السوفيتون بعد أكثر من تسعين
 سنة) . . . وتقرأ في الصحف مختلف
 القانون عن حالة الانزال فسنس :
 « انظر المالى لدى السلطات (المحلية)
 - ع ل هشتمبر ٢٧-١٠-٧٨)
 و « رؤساء البلديات : لا يمكن التفتيح
 على العجز » - مغارب ١٢-١٢-٧٨)
 و « عزرا في هاريس » صندوق بلدية
 الغولة فارغ » . . .

ن على أثر بنديتي تبة القلم
 طالب رؤساء البلديات في اجتماع لهم
 بنديتي بيلع من مؤازرة الدولة
 ويصعب على دوف بيرزلاى رئيس
 بلدية الخضرة بدد بالاسئلة
 (بنديتي ٧-١١-٧٨)

وبعد فصححة القروى التى تروى
 بل بلدية ايلات التى اخذت قرضا
 من اد اصحاب الامين دعت عليه
 قالة سنوية تقارب ١٥٠ / بسبب
 اوضاعها المالية الحرجية - اخذت
 انصحة كتب عن ضمانات البلديات
 بقروى ترفع عليها غرامة على معقولة .
 يتصرف رئيس بلديته لى ابيب ، فاشكو
 ايهاب . لا بليلة بل ابيب دعت ٢٧
 مليون ليرة على قرض قيمته ٦ ملايين
 خلال بضع سنوات (نار) ٢٢-١١-٧٨) .

وتكتب شاول ابيون (مغارب
 ٢٥-١٢-٧٨) ان « البلديات دعت هذه
 السنة للتبوك ١٢٢ مليار ليرة فوائد
 وعقود ارباب » . وان معظم القروى

أولاً - صدر هنا في ١٢-٧-٧٥ اشتراكاً بغرباً - تسوكوفاكيا - يه ان الطرفين اعرى من قلقهم الوضع في الشرق الاوسط، الم الاساسي السلام المسمدال في المنطقة هو استحباب القوات يلية من جميع المناطق العربية وتأمين الحقوق التشريعية والمدني السطحي .

التي يجب أن نشر كبريات مقدراتنا
«حتى نستطيع يقول» ..
وهي تأتي في الجوار «الافتراضي»
تجد استعدادات زعران اللصوص - بحماية
بوليس تل أبيب - على طلاب جامعية
تل أبيب العرب - وأخيراً من ذلك
الجهل الذي شنها - ولا يزال يشنها -
بعض الصحفيين ذوي الصلاحيات السيئة
على طلبة النضال العرب في عيسى
القليلة العرب في جامعة حيفا وغيرها
من الجامعات في إسرائيل. هؤلاء جميعاً
يزعمون الحزول ويخافون من تقاتلهم
أشد الخوف ويعلنون بحسبه بأشرف
القديم الذي يعتقد بأنه لم يعد
مهدد لنفع ..

عن (خير) ظهر في (دافار) والحقيقة أن الذي قمى النسي كتابة هذا الخال أبرام - الأول - خير ظهر في صدر الصفحة الأولى مسمنة صحيفة البستودت (دافار) - يوم الاثنين الماضي (1-٢٨) وقدمت أخبار

على لسان رئيسي الحكومة في خطاب
القاء « مساء يوم السبت الماضي
(١٧-٤) أمام الجمعية طارئة خفيفة
« فينسو » الصهيونية العالمية في
قل أبيه.

أما حين « دافار » فهو يلقم « محرر
دافار للثبوتون العربية » « دون أن

« السلام المائل إما لا غنى
إلا أربنا - هنا - نجيب كاتبة
وتصديق هذا السلام دونما حرب
لعلنا أن نلاحظ ، منذ الملاحظة
« أن هناك قوى منفذة كبيرة في
الويل العام الإسرائيلي
« موضوع بحثنا » نكادوم بشدة
« فلفه الوسائل » تطوير هذا
« أو » « ساحة المعركة » ؟
« فهم الحريات » مناحم بيغن -
« يريد أن يفتح الثرائ العام بسان
« عربية محدودة إلى السلام هي
« مكيدة » ، وبغض هذا الحوار

والتر الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلي في
في الخطة « من حكم عسكري
في القلم » التي « قررت » أن
الوطنية الفلسطينية هي
« عسكري » وترفض الدخول في
حول برنامج هذه الجبهة —
هو برنامج سياسي من أوله إلى
— ترفض هذا الحوار بالمثل .
هي الدوائر المشروطة من اعتقال
لبنان السياسيين ومن تنظيم
الجيش العسكرية ضدهم بنظم
« تدرب على السلاح » — المهندس
« ياسين » و « التخصمي » —
في بشير البرغوثي » وعن إبعاد
السياسيين . أن هذه الدوائر
« عملاء » في تنفيذ التشنج
التيصت الذي أطلقه رئيس الوزراء
« رابين » أن لا مكان للقضاء
فلسطين سوى ساحة المعركة —
رفض الحوار واتباع القوتولة

**الماويون يؤيدون
بلومانية كيسنجر ؟**

العمل اليومي من اسرع المخططة وقد امتنع الانجذاب الحزبي لتوقيع طويحي من مركز سكرتارية اللجنة المركزية وعضو اللجنة الداخلية للتكثيف . فاشتهار الى الوضع الذي تتردى به السلطات المحلية في بلادهم بسبب سياسات الحرب والعدوان الحكومية والصناعات التي تواجه السلطات المحلية العربية بسبب سياسات التمييز الحكومية . ونشأ الى أهمية التضامن الذي تقوم به السلطات المحلية العربية في انتهر الاضرار التي نزلت في اجنابنا في رؤساء المجالس المحلية العربية في كل من مناطق عكا والناصرة والناقب ، ولجنة الرؤساء القاطنة التي تعمل على عقد المؤتمرات لسلطات المحلية العربية في اوسع نشاطات القيام .

وليا - صدر هنا في ٢٥-٧-٨٠
استشركا بلغاريا - تشيكوسلوفاكيا
 في انشاء طريقين ايريين من قفقاز
 الى الوضع في الشرق الاوسط
 امام السبيل السلام الامم
 التي انطلقت في انسحاب القوات
 يلية من جميع المناطق العربية
 وتأمين الحقوق الشرعية
 العرب المسلمين .



وعيك

وظائفهم ووظيفتنا

منذ تلك الليلة ، التي ظل فيها المدح من اذاعة دمشق يتلو على مستمعيه نص البرقيات الواردة في تأييد ادب التشكيكي حتى جاءه «البلاغ رقم ١» في اقلية ايب التشكيكي ، وظاهرة اذاعة مثل هذه البرقيات تتكرر في هذا البلد العربي أو ذاك ، عشية الاطاحة بحاكم مخلص ظالم أو بحكم مخلص ظالم .

وما ان دائرة «مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والعربية» في اسرائيل هي دائرة تتكلم ، لصانا ، بالعربي فلا عجب ان اصحابها داء البرقيات والتهماني خصوصا في هذه الايام التي يحتاج فيها لشكر عليه ، لا المستشار فقط ، الى كل ما في الصناعات من اقراس منشئة .

وهكذا اخفنا ، منذ مطلع هذا الاسبوع ، نقرا في «الانباء» - جريدة يومية سياسية (٥٠ أغرة) - سبلا من اعلانات التهنئة «الى الاخ والصديق رسمي بيلسانة» اخلص التهنئة واصفق التهنئة القلبية بيلسانة انتخليم نائبا لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية (وبعضهم يضيف : «الدورية» . «والى الامام» .

«والى الامام» هذه هي بيت القصيد الى اين؟ فهل كتب على العرب في اسرائيل ، الذين يبلغ عددهم الآن حوالي نصف مليون نسمة ، ان يكون المستشار نفسه لا تقيمه فقط ، واحدا منهم حتى ولو كان الاخ رسمي بيلسانة وبعد ٢٦ عاما ؟

بعد ٢٦ عاما من قيام دولة اسرائيل ، وبعد الزلازل المهولة ، من أكتوبر حتى نوفمبر الناصرة ، «نحج» المستشار طوليذاتو في تعيين عريبيين اثنين في مراكز حكومية «مرموقة» . واحد هو الاخ رسمي بيلسانة الذي جرى تعيينه نائبا للمستشار . والثاني هو الاخ احمد

الصوة الاحمر في محاكمة المهندس محمد ياسين

حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة نابلس المحطة ٢٢ في ٢٠٧٥ ، بالمجن مدة ٨ سنوات على المهندس في بلدية المدينة ، محمد ياسين .

التهمة هي الانتماء لكتلة قزرت سلطات الاحتلال تسمية «الى الجناح العسكري للحزب الشيوعي في الضفة الغربية» ، وهو الجبهة الوطنية الفلسطينية ، والتدرب على استخدام السلاح والتفجرات في الاتحاد السوفييتي !!

ومن تتبع سير المحاكمة واستمع الى قراءتها لا بد وان استغل من ابرهن حول طبيعة المحاكمة :

اولا ، انها محاكمة سياسية لشيوعي بتهمة التدرب على السلاح في الاتحاد السوفييتي والانتماء لتنظيم غير مشروع في نظر سلطات الاحتلال .

ثانيا ، تطبيق عقوبة اشد مما تستحق التهم المنسوبة الى الذي جرى محاكمته «ليكون حكا رادعا مانعا» ، مثل الحرب الاسرائيلية المانعة ضد لبنان أو الدول العربية .

من العيب مناقشة قرارات المحاكم العسكرية في اسرائيل على اساس قواعد العدالة الانسانية والقانون ، والاعراف الدولية .

مثلا رفضت المحكمة النظر في ادعاء الدفاع ان المهندس محمد ياسين تعرض للتعذيب في أثناء التحقيق ، على الرغم من ان آثار التي كانت لا تزال باقية على وجهه . كما رفضت المحكمة النظر في ادعاء الدفاع ان اعادة التهم انتزعت منه بالقوة تحت التعذيب .

لم يخل قرار المحاكمة من عناصر التعريض على الاتحاد السوفييتي . فقد اكد رئيس المحاكمة العسكرية ، الكولونيل الدكتور غرشون اوريون ، انه لا يمكن تجاهل حقيقة ان الاتحاد السوفييتي يساعد المنظمات الارهابية على نشاطها بتزويج بمسكر لتدريبهم على السلاح في اراضيه !! وان الاتحاد السوفييتي يسمح للارهابيين بدخول اراضيه بدون ختم جوازات سفرهم ، لافشاء حقيقة وجودهم فيه ، وروايات يوليوسية من هذا النوع ، تضمنها قرار المحاكمة .

ولكن حين طلب الدفاع توجيه سؤال سياسي للتهمة ، حول برنامج السلام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، رفضت المحكمة السماح للتهمة بالاجابة على السؤال بحجة ان المحاكمة ليست محاكمة سياسية ، بل محاكمة عسكرية على تهمة «التجسس» .

اما بخصوص التعذيب فقد اكدت المحكمة برد النيابة العسكرية التي نفت التعميم ووصفت ادعاء الدفاع بأنه مجرد «تعريض متعمد ضد قوات الامن التي تدافع بخلاص من الدولة» .

وزعمت النيابة العسكرية ، كعادتها في محاكمة العرب ، ان «الجبهة الوطنية» هي منظمة خطيرة جدا ، فضلا عن ذلك انه لأول مرة يجري تدريب رجالها على السلاح في الاتحاد السوفييتي .

غير ان بنات النيابة من خطورة الجبهة ، لخصتها في الامور التالية : ان الجبهة تناوى ما يوصف ب «الاحتلال» ، الامر الذي هو ضد الدولة وضد امنها ، وانها ، الجبهة ، تدعو الى تنظيم الاضرابات والمظاهرات

والحقيقة هي انه ليس من حزب في اسرائيل لا ينظم المظاهرات والاضرابات وهناك اوساط في اسرائيل تعلن بحارستها للاحتلال وهي يمكن تسمية الوجود الاسرائيلي في الضفة الغربية بغير الاحتلال !! وان لم يكن وجود القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية احتلالا ، فماذا يكون ؟

واذا كان المالك كله يعتبر بوجود القوات الاسرائيلية في الضفة احتلالا ، واذا كانت الامم المتحدة والاجماع تطالب اسرائيل بالانسحاب الشامل من المناطق العربية وتعتبر وجودها فيها غير شرعي ، فماذا يجري حكام اسرائيل قرارات بحاكمهم العسكرية ؟

واذا كان حكام اسرائيل يريدون اخذ جميع الامور بالاعتبار ، فبالنتيجة ان تكون في صالحهم على الاطلاق . فلا المهندس محمد ياسين عضو في الجبهة الوطنية ، ولا تستطيع المحاكمة ان تستند على أية بينات تثبت ان الجبهة هي تنظيم غير مشروع أو تخريب ، حتى بموجب أنظمة الطوارئ الانتدابية ، سيما المصية .

والجبهة الوطنية ، كما تؤكد منشوراتها ، ليست ضد قيام دولة اسرائيل ، أي انها لم تباد بالزلة دولة اسرائيل ، بل تطالب بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ، مثل بعض الفئات والهيئات في اسرائيل وانها تستارض الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية . . .

ثم ما هو شأن اسرائيل فيما يريد الناس ان يتعلموا في الخارج ، خصوصا اذا لم يكونوا مواطنين في دولة اسرائيل ، بل يرغبون ان يكونوا مواطنين فيها ، فضلا عن ان المهتم في هذه القضية ينكر هذه التهمة ؟

ومهما يكن من امر ، وعلى الرغم من ضعف مزاعم النيابة ، فقد اعترف رئيس المحاكمة بان محاكمة تصغر احكامها وتطبق العقوبات بغض النظر من طبيعة التهمة ، بسايلتها او خطورتها .

فقد ورد في قرار المحاكمة انه «في هذه الحالة يجب النظر باهتمام كبير الى العمل الرادع اكثر من حقيقة ما فعله المتهم نفسه» ، أي الانتهاء الى منظمة «غير مشروعة» .

وواضح ان العقوبة اكبر من التهمة بكثير حتى لو ثبت التهمة ، لتكون العقوبة ، على حد زعم المحاكمة ، عقوبة رادعة للاخرين ، بمنال الغارات الجوية على لبنان ، والحرب المتتمة التي يخوضها جيش اسرائيل .

وعلى الرغم من ادعاء ممثل جهاز المخابرات الاسرائيلية وتفسيره لدور الجبهة ، باعتباره الخبير في مثل هذه الشؤون ، فقد زعم ان هدف الجناح العسكري للحزب الشيوعي في الضفة هو «التعريض على التظاهر» ، وتوزيع المناشير وكتابة المصارات على الجدران والقيام بأعمال تخريبية ، لم يثبت ان المهتم قد ارتكبها .

اننا لا نزال نذكر قضايا كثيرة اعترفت فيها المحاكم العسكرية ، صيل الفلاح في ارضه ملا تخريبية بهدف افساد الدولة ، ومحاولة عودة سكان قريتي اقرا وكفر برعم الى قريتهما ، بقرار من محكمة العدل العليا ، عملا تخريبيا بهدف افساد الدولة . . .

لم يعتبر الحكم العسكري كل تنظيم سياسي بين العرب ، في اسرائيل نفسها ، عملا معاديا للدولة ؟ ألم تقع مثل هذه التظاهرات وتشنج اعضاءها بنقش الحجة . . . لم تقفل نوادي رياضية في المثل واعتقل اعضاءها ؟

ان تقارير جميع لجان الامم المتحدة ، حول فلسطين ، - ابقية على منقصة -

في حزب «العمل» ، و«المحرف»

والجواب ان لا تفهموا من كلامي هذا انني امير بين رجعي عربي ورجعي يهودي ، فشمونيل طوليذاتو ورسمي بيلسانة ، سبان في نظري . الا انني اعيب على الرجعيين اليهود انهم يعملون زملاهم العرب معاملة صادرة عن مركز الاستعلاء القومي وعلى اعتبار ان الزملاء العرب هم ضلع قاصر يحتاج الى وصاية .

ويجتمع ، في هذا الوقت ، الاستعلاء القومي والغباء الطبقى . واما من ناحية الزملاء العرب فان الذين الذين يكتفون به - لقاء تعاملهم - هو نون بخص ومهسين . كانوا يستطيعون ، لو شئوا حيلهم ، ان يطالبوا بالوزارات لا بنواب الوزراء فقط . فلماذا لا يصبح الشيخ جبر ممدى ، مثلا ، وزيرا للاتصال لا مجرد نائب وزير الاتصال . هل الوزير الحالي ، مثلا ، اخلص منه اتصالا ؟ ولقد كنت ، في يوم مضى ، قد رشحت النائب جبر ممدى ، أو غيره ، لوزارة الدفاع . وانه وام الحق لو كان ، قبل أكتوبر ، وزيرا للدفاع لما اوصل الدولة الى ما واصل الوزير ديان . ولماذا لا يكون الاخ رسمي بيلسانة مستشارا للشؤون العربية لا مجرد نائب ؟ والاخ يوسف خميس رئيسا للدائرة العربية في المستندوت لا مجرد نائب ؟

واتا ، حين اضع هذه الاسئلة ، لا اريد ان اتنبه الرجعيين الى مصالحهم . فهذا ليس من شئتي . انما اريد ان اتنبه الى انهم انما يراي العلم الى فاعلة الطول التي يلجأون اليها في معالجة قضية مصرية ضخمة بعد ان وضعها التطور التاريخي ضمنى في مركز الأحداث في بلادنا - الملائكة بين التسعين داخل اسرائيل وفي اطار هذه المنطقة . ليس هذا هو موضوعي الآن لانه موضوع كبير بكثير من هذا الباب .

ولكنني اكتب الان بالقول : اننا ، نحن الصهيونيين اليهود ، نحن الواحد ، بالمسألة العامة بنينا بلا سبوح أو فود ، ببولجنا الذي يضمن السلام والحريّة والسلاطة والديمقراطية والمساواة والاخوة الإنسانية للصينيين ، قد وجدنا الحل القلبي لهذه القضية المصرية - ليس بالتفصيل من وظائف تخليف الاضطهاد القومي بل بالزلة وظيفية الاضطهاد القومي من الوجود وينتقد وظيفية الطبقة العاملة - يا حياي العالم اتحدوا ! هذا هو رصيدنا وشرنا ومستقبلنا ووظيفتنا . .

من هذا الباب .

ولكنني اكتب الان بالقول : اننا ، نحن الصهيونيين اليهود ، نحن الواحد ، بالمسألة العامة بنينا بلا سبوح أو فود ، ببولجنا الذي يضمن السلام والحريّة والسلاطة والديمقراطية والمساواة والاخوة الإنسانية للصينيين ، قد وجدنا الحل القلبي لهذه القضية المصرية - ليس بالتفصيل من وظائف تخليف الاضطهاد القومي بل بالزلة وظيفية الاضطهاد القومي من الوجود وينتقد وظيفية الطبقة العاملة - يا حياي العالم اتحدوا ! هذا هو رصيدنا وشرنا ومستقبلنا ووظيفتنا . .

عنوان ثلاثي جديد

حتى يصبح القول «التاريخ بعيد نفسه» صحيحا ، ينبغي علينا ان نضيف تلك الاضافة الشهيرة : «مرة على شكل مهولة ، ومرة على شكل مأساة» .

العنوان الثلاثي المحيط في عام ١٩٥٦ كان مهولة . وعناصر المزل في ذلك العنوان الهزيل تنحصر في نقطتين اساسيتين :

١ - قامر الاستعمار البريطاني والاستعمار الفرنسي على جيشي العدوان المباشر من جانب اسرائيل . وكما اتضح انذاك فان جيش العدوان الاسرائيلي لم يستطع حمل الفارسين الضخمين فضاء تحتها يوم ناء ، تحت قبضة المقاومة العربية والاذنار السوفييتي .

٢ - برهن فارسا الاستعمار البريطاني والفرنسي على غباء منقطع النظر حين تومها انها قادران على تجديد الصبا الغارب ، بحجة التدخل «لحماية» فضاء السويس .

واليوم اصبح شبه اكيد ان الوطن العربي يواجهه مؤامرة قريبة لعدوان ثلاثي جديد ، ولكننا نمتدح ان أي عدوان جديد سيكون تقرارا ماسلويا للتاريخ . ونحن نتصور وتوقع المأساة على الشكل التالي :

١ - تقوم اسرائيل بعدوان عنيف على لبنان وسوريا .

٢ - يتحرك النشامن العربي من جديد ويلقى بنتله في المعركة .

٣ - تتدنى اسرائيل على بعض مصادر النفط .

٤ - تتدخل ايران «لحماية» الخليج ، مستندة ان قوتها العسكرية قادرة على تحييد العراق وشل حركته .

٥ - بوجه العراق غربة جوية وصاروخية عنيفة لابان ، فتدخل الولايات المتحدة الامريكسية «لحماية» مصادر النفط في شمال افريقية «ليبيا» وفي الخليج العربي وايران .

هذه مجرد تصورات لما يمكن ان يحدث ، لكنها تصورات تغطي البداية فقط . اما النهاية فتستكون : بالطبع ، احباطا لكل تصورات المعتدين . فالقوة العربية كلها ستقف وقفة رجل واحد في وجه كل قوى العدوان وستنزل كارتة قاسية بالتفصيص الغرب الراسالي برمتها وذلك اما بتسليم ابر التفت ، او بفرض نكالات النفط في عرض البحر ، وستلعب الاساطيل السوفييتية دورا حاسما في شل اساطيل الاستعمار . ثم ان المقاومة العربية ستجمل من الصحراء مقبرة قلبية للفرقة .

شيء واحد قد يمنع بثل هذه المغامرة الاستعمارية ، وهو ان يكون حكام امريكا اقل فباء من زملائهم السابقين في بريطانيا وفرنسا ، بحيث يأخذون بالحسبان تهمة الاتحاد السوفييتي وحلف وارسو ، هذه القضية القادرة على سحق كل عدوان في ارض زمان وفي أي مكان . فكيف اذا افسنا الى جيروت الثورة الشيوعية ، جيروت حركات التحرر القومي ؟

ما زال الاستعمار وكلاص صيده ، قادرين على تنقيص حيواتنا ، ولكن يجب الا ننسى للجنة اننا ننفسهم عليهم حياتهم ونسد جميع منافذ المستقبل في وجوههم القبيحة . . والمستقبل كله ملك ابيدنا !!

سالم جبران

استطيع ان اسمر انك ستزورين كهوف البحر الميت في اسرائيل في حين ترغضين الذهاب الى الاهرام ؟

«آية كهوف للبحر الميت ؟»

«أوه . نسيت ان اخبرك ، لقد نظم الاسرائيليون زيارة للكهوف بعد ان تسلقى قبة جبل مسعدة» .

«لا اريد ان ازور أي كهف ، كما لا اريد ان اسلق أي جبل على البحر الميت» .

«حسنا ، لا يمكنك ان تزوري الايمان الدينية في القدس ، فقد تمت بذلك قبل اسبوعين . ربما استطعت ان ادير الامر فاجعلك تزورين بحر الجليل . لقد سمعت ان لديهم خرائص رومانية عظيمة هناك» .

«لماذا لا تبلغ السادات ان معدتي تؤلني ؟»

«ويعد ان اقام لنا دعوة عشاء ليلة امس ؟ انا اخبرك

ماتون على العرب

ماتون على العرب

في اعقاب حرب حزيران مباشرة كنت مزمعا مثل كل العرب ، واكثر من ذلك ، فقد كنت مزمعا تنزقا مضاعفا ، التمرق الاول لاني رايت امني الكيرة نهان وتزل ليس لانا جيلة او مختلفة حضاريا كما حاولت مائة السحق النفس ان تقننا . والتمرق الثاني لاني كنت اري ، بلم صاخر ، ان اوساط واسعة من الرأى العام العالي تهتم القضية بالشراسة وينهج المحدثي جائزة نوبل للسلام .

احيانا اشعر ان كل الكلام غير قادر ان يترجم كل حقيقة المشاعر ساعات التمرق ، ايام التمرق ، سنوات التمرق ، السحائر المحيولة بالتمرق ، الكؤوس الجبولة بالتمرق ، سهرات التناقش الطويل يضا عن مخرج ، كل هذا اعترف انني غير قادر ان اصفه ابيدا . ان بلحمة عذابنا خلال السنوات الست - السبع المعجاف لا تزال تعذب عن رواية فلسطينية طويلة تكف كل آلم الجرح . ولكنني قادر ، وكنا قادرين ، ان نحكي الرأى العام للاجبال ، جبالا بعد جيل ، قصة دهليز الموت الذي دخلنا جميعا فيه ولم نبت بسل ارضنا حياة وحيا للحياة !

لماذا اتساق مع عواطفى واتحدث بالتفصيل عن شيء لم اصدق ان استعمله الا كمقضية ؟ اردت ان اقول ان الدنيا قد تغيرت . واذا كان العدوان افسد لا يزال جانبنا فوق الارض الفلسطينية والارض المصرية والارض السورية ، فان العدوان على رقعة واسعة من الرأى العام العالي قد صد . تماما . ان البداية التي حاولت طوال خمسين سنة ان تقع العالم ان الحضارة الانسانية تتطلب تصفية الشعب العربي الفلسطيني - تلك البداية تقلصت وانكششت وحوشرت بشكل لم اتصوره ، في السنوات السابقة ، حتى في لحظة خيال طائفي .

وصلنا الى وقت جديد ، الى مرحلة جديدة ، انني اقرا في الصحف المصرية كل مقال يمر تحت يدى من الامم المتحدة او العالم الثالث ، او عن مزاج شعوب العالم فيما يتعلق بآزمة الشرق الاوسط . . . كما استمع ، مشجودا ، الى الاعلام الاسرائيلي ، التلفزيوني والاذاعي ، حول مهب هذه المرة لا عن هنري بل عن ناسي . .

فالحبيسة تعبى !

بقلم : اوت بوخوالد

(عن الفريق الشعب «الفيديا»)

عندما يراقت المراء هنري كيسنجر وهو ينتقل من بلد لآخر ، لا يسهل الا الشعور بالشفقة على نائسي كيسنجر : انها تبدو مثل جندي جيد ، ولكن من الواضح ان جهد السفر مع هنري لا بد انه كبير . سأخبركم الى جناحها بالفسق في القاهرة .

«هنري . . . انتي مقبحة ، وحق الله» .

«اعرف يا عزيزتي . لا بد ان الرحلة كانت متعبية بالنسبة لك» . لماذا لا تذهين لزيارة الاهرام اليوم ؟

«سابق ان رايت الاهرام ، يا هنري» .

«حسنا ، لماذا لا تذهين الى اسوان كي تشاهدى السد ؟ ويحكك العودة وقت المشاء» .

«لا اريد ان ارى سدا» . فقد رايت ثلاثة سدود في الهند» .

«ماذا عن الذهاب الى الاسكندرية ؟ سمعت انها مدينة عظيمة تستحق المشاهدة» .

«لماذا لا استطيع ان ابقى في غرنتي واتم ؟»

«لان الناس ، يا نائسي ، يتوقعون منك ان تزوري كل اثارهم» . لماذا سيفكر السادات لو انك لا تريدين رؤية ابي

«لا استطيع ان تنهم يا هنري ان تدمي توجهاتى ؟ لقد مشيت من آسيا الى يوغوسلافيا ، بمسمة طول الوقت ! وخذى يؤلني !»

«انظري . لم يبق امانا غير انني عشر بلدا تزورها . وبمعدن سنعود الى الوطن حيث يمكنك ان تعرضي هياورك المونة لال روكفلر . وستستمتع باهسية بدعية هائلة» .

«هنري ، لا اريد غير ان ابقى في القرعة ليوم واحد فقط» .

«نائسي ، يا حبيبتى الصغيرة ، تعرفين انه لا فرق عندي ان يبيت هنا ام لا . ولكن الامر يختلف بالنسبة للبرمين ، كيف



سليم القسام

رن جرس التلفون ، فرفع هنري السباحة .

«أوه ، نعم ، سيدى الوزير ، نعم ، انها هنيا . بالطبع . ستدعك لقد كانت تقول لنوها انها ليس لديها ما تقوله هذا الصباح . لقد ستكون جازمة خلال خمس عشرة دقيقة» .

«من كان هذا يا هنري ؟»

«انه وزير السياحة . يستعدون لك سفرة على ظهر الجمل الى الاسمايلية ، اتريين ، لست بغضرة الى ان تصيرى كل تلك المسافة على قدميك !»

اعلان

سيوزر المسؤول عن الصحف فروع منطقة الناصرة

صباح يوم السبت ١ - ٢ - ١٩٧٥

الرجو من القروع تحضر ما يلزمه لتسهيل جهته .

بها تقملين . اركبي زورقا في النيل نصف نهار ، وسيسر الجميع» .

«هنري ، اريد ان اتول شيئا عندما تزوجنا لم نذكر ابدا ان عليك يقضين السفر» .

«غاب ذلك عن بالي ، يا حبيبتى . ولكنك لا بد موضع حسد كل زوجة في امريكا ، من غيرك يمكنها ان تذهب الى ايران في الصباح والى سوريا بعد الظهر والى السعودية مساء ! لا استطيع ان انتظر قراءة مذكراتك عندما تعود» .

«هنري ، ان قديمي متورمخان» .

«يمكك الذهاب الى الانصر للاستحمام . انتي واثق انهم سيسمحون لك ان تغسلي قدميك برهة» .

«اين سنده بعد اسرائيل يا هنري ؟»

«اليونان . صحتها : اراهن انك كنت تحلمين على الدوام بالذهاب الى جبل الاولمب . لقد ربت الحكومة الامر بحيث يمكنك ان تزوري اثني عشرة جزيرة في يوم واحد . اتمنى ان اتكن من الذهاب معك» .



محاضرات وثقافة وفنون

« شعبان ومستقبل واحد » ندوة في معهد التخنيون بحيفا

حيفا - لمراسلنا في الجامعة... ندوة في معهد التخنيون بحيفا... « شعبان ومستقبل واحد »...

حال الدنيا مجموعة قصص فولكلورية

صدر عن دار « الحرية »... مجموعة قصص فولكلورية... « حال الدنيا »...

استمرار كتاب ف. لانجستر في مجلة « الادب » السوفيتية

نشرت مجلة اتحاد الكتاب في الاتحاد السوفيتي... استمرار كتاب ف. لانجستر في مجلة « الادب » السوفيتية...

وقد تعاملت الصحف الرجوازية الاسرائيلية... « لانتارا تورانيا جازيتا » (١٩٦٢-١٩٦٣)...

مكتبة لينين

في السادس من شباط... مكتبة لينين... ٢٠٠ ألف مطبوعة منها ٢٠٠ ألف من خارج البلاد...

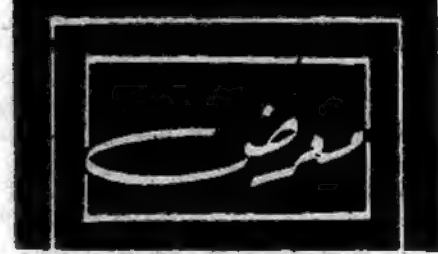
الحصار

بقلم : سالم جبران

الجدار الشمالي ليس جداراً من حجر... الحصار... « الجدار الشمالي ليس جداراً من حجر... »...

الكلمات الاخيرة امناضل

بشرى احد الضباط الاربعين الارباب للذين امدهم... الكلمات الاخيرة امناضل...



يمكن القول ان مدي... الكلمات الاخيرة امناضل...



ملك ومملكة (١٩٥٢) منحوتات من البرونز على تلة في ضواحي فلورنس للنحات البريطاني المعروف هنري مور.

الجدار الشمالي ليس جداراً من حجر... الحصار... « الجدار الشمالي ليس جداراً من حجر... »...

قد برغت جسدي الدامي في الدم والتراب... الكلمات الاخيرة امناضل...

رأى في الفن الحديث

الفن التشكيلي الحديث تعبير عن روح العصر... رأى في الفن الحديث...

الفنان في الماضي كان يصور... رأى في الفن الحديث...

ليس مضمون الرسم الفني... رأى في الفن الحديث...

مهداة الى الناصرة الشيعية روزا لوكسمبرغ

القوا بها في حفرة وغفوا وجهها برمساد اسود... مهداة الى الناصرة الشيعية روزا لوكسمبرغ...

يجب ان نفكر قبل ان نبتدأ... الحصار... « يجب ان نفكر قبل ان نبتدأ... »...

عائدون

مهداة الى الصديق الذي لم اره... عائدون... « مهداة الى الصديق الذي لم اره... »...

انصتوا .. انه بول روبسون العظيم ..

الغاني بول روبسون ، يجد مكانه في... انصتوا .. انه بول روبسون العظيم ..

